

ملء الله

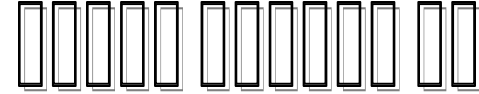
كلم الرب موسى النبي في العليقة وكانت بداية صداقة بينهما حتى أن الكتاب يقول: "يَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لْوَجْهِهِ، كَمَا يَكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ." (خر 33: 11) و يصل الأمر أن موسى ينزل من اللقاء ووجهه لامع و لا يقدر أحد أن ينظر في وجهه إلا بعد أن يضع برقعاً. و رغم كل ذلك يتوسل موسى لله: "أرني مجدك." و كانت الإجابة "لا تقدر أن ترى وجهي، لأنَّ الإنسان لا يَرَانِي وَيَعِيشُ." (خر 33: 18 و 20) فماذا كان ينقصك يا أبانا النبي العظيم؟ إنه إشتياق الإنسان للعودة إلى أبوة الأب. و هكذا كان شوق الله إلى الإنسان خلقه يديه. ففي سفر الأمثال يعبر الله أن "لَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ." (أم 8: 31) و هوذا يعبر أيضاً لأرميا النبي: "مَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ." (أر 31: 3) و يعوزنا الوقت أن نتأمل أسواق المحبة الإلهية للإنسان و إعلاناتها في العهد القديم. و اليوم قد إستراحت الأحشاء الإلهية في تجسد الإبن الوحيد ليأخذ لنفسه عروساً هي النفس البشرية المحببة. و تتهلل العروس المستوحشة كما عبر قبلاً أشعياء النبي قانلاً: «سَرَّيْمِي أَيَّتْهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالزَّوْجِ أَيَّتْهَا الَّتِي لَمْ تَمَخُضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ." (أش 54: 1) و كذلك داود النبي في المزمور على لسان الكنيسة العروس: "فاض قلبي بكلام صالح متكلم انا بانثاني للملك لساني قلم كاتب ماهر انت ابرع جمالا من بني البشر انسكبت النعمة على شفقتك لذلك باركك الله الى الابد." (مز 45: 1-2) و يتهلل الحبيب في بشارته قانلاً: "و الكلمة صار جسداً و حل بيننا و رأينا مجده مجداً كما لوحد من الأب مملوءاً نعمة و حقاً." (يو 1: 14) و بولس الرسول يعبر أيضاً بإبتهاج: "لأن الله الذي قال أن يشرق نور من ظلمة هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح." (2كو 4: 6) أي في شخص المسيح نرى الله و نسمعه و ندخل في المعاشرة الروحية المفقودة. "الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا الذي شاهدناه و لمسناه أيدينا من جهة كلمة الحياة فإن الحياة أظهرت و قد رأينا و نشهد و نخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب و أظهرت لنا." (1يو 1: 1-2) أي أن الله في شخص ابنه المتجسد أعلن لنا عن شخصه الكريم. ماذا عن حنانه، ماذا عن غفرانه، ماذا عن محبته الأبدية؟ هذه هي بهجة التجسد المستمرة إلى الأبد، إذ يصير الإنسان في الشركة المقدسة الإلهية. و يتعرف الإنسان الضعيف على عظمة سر التقوى: "و بِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ النَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ." (1تى 3: 16) كيف يكون للإنسان فكر المسيح و قلب المسيح بل أيضاً أعمال المسيح بنعمة و عمل روح الله القدوس. فلنفرح إذن بمولود المذود الذي بميلاده صارت لنا شركة المحبة الإلهية "وَتَعَرَّفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مَلَأِ اللهِ." (أف 3: 19)

الكنيسة حرم الولايات المتحدة الأمريكية



كنيسة السيدة الطراء وكنيسة الشهيد أوسيبين وكنيسة الشهيد إيلويب

الرسالة الشهرية لشهر يناير 2010
كيهك - طوبة 1726 ش



- 1 يناير نياحه داود النبي
- 6 يناير برمون الميلاد
- 7 يناير كل سنة و انتم بخير (عيد الميلاد المجيد)
- 9 يناير استشهاد استفانوس رئيس الشماسية
- 11 يناير استشهاد أطفال بيت لحم على يد هيرودس الملك
- 12 يناير نياحه القديس يوحنا الانجيلي
- 14 يناير عيد الختان
- 18 يناير برمون الغطاس
- 19 يناير عيد الغطاس (عيد الظهور الالهي)
- 20 يناير تذكور رئيس الملائكة الجليل ميخائيل
- 21 يناير تذكور معجزة عرس قانا الجليل
- 23 يناير نياحه عوبديا النبي (احد الانبياء الصغار)
- 25 يناير بدء صوم يونان النبي (لمدة ثلاثة أيام)
- 29 يناير تذكور نياحه العذراء والدة الإله
- 30 يناير نياحه العظيم في القديسين الأنبا انطونيوس أبو الرهبان

مشاعر الفرح بالوجود في حضرة الله

حياتنا مع الله هي حياة فرح . كما فرح التلاميذ إذ رأوا الرب . و الذين يعيشون مع الرب يفرحون لانهم وجدوه و يفرحون لانهم عرفوه و يفرحون لانهم صادقوه و أحبوه
ولانهم ذاقوا و نظروا ما أطيب الرب... حتى في وسط الالام و الضيق يفرحون في الرب كما قال الرسول : (أفرحوا في الرب كل حين و أقول أيضا إفرحوا) في 4:4
- اولاد الله يفرحون على جبل الجلجثة كما على جبل التجلي ...
يفرحون وهم وسط الاتون... و هم في وسط البحر الاحمر و الماء يحيط بهم ... و هم في السجون . و السبب في فرحهم هو إحساسهم بوجود الله معهم و خلاصه لهم فكانوا فرحين
فالشعور بوجود الله يملأ القلب فرحا و ينسيه الامه.

مرآه محطمة :

يقول قداسة البابا شنودة الثالث: أننى أعرفه منذ زمان بعيد إنسان صريح صادق لا يتملق أحدا و لا يجمال أحدا على حساب الحق .قابلى يوما فسألته عن حاله فقال :عيبى أننى مرآه تقدم لكل من يقف أمامها صورة حقيقية عن نفسه و الناس للأسف الشديد لا يحبون صورتهم الحقيقية وقد أرادونى أن أكون قليحا لا مرآة . لقد حطمونى شوها سمعتى ووصفونى بأشنع الأوصاف حتى أصبحت مرآة محطمة .
قلت له هل تعبت نفسك لما هاجموك ؟ و هل غيرت أسلوبك ؟ فنظر الى ثم قال : لقد وجدت اليوم ما عزانى فلى صديق مريض بحمى شديدة و أراد أخوه أن يطمئن على حرارته و لكن عندما قرأ الترمومتر كانت الحرارة مرتفعة جدا فغضب و أمسك الترمومتر فى غيظ و دق به الحائط فحطمه فقلت مسكين هذا الترمومتر الصريح الصادق ما ذنبه ... مثله مثلى مرآة محطمة

الكلمات السحرية ... ليبتها تصبح عادة

(شكرا) و (من فضلك)
كلمتان سحريتان ... (من فضلك) عن طلب شئى و (شكرا)
* يجب علينا أن نعلم أولادنا هاتين الكلمتين لكى تصبحا بمثابة عادة فى حياتهم و أثناء تعاملهم مع الآخرين
* كلمة (شكرا) تشعر الآخر بالتقدير و الامتنان لما قام به
* كلمه (من فضلك) تحول صيغة الامر الى طلب و تجعل الطلب غير المرغوب فيه طلب لذئذ فى أدانه

و شكرا

معلومات خفيفة :

*كلمة (أولوجية) هي لقمة البركة التى ناخذها فى نهاية القداس من أبونا و هي من قريان الحمل
*عظم صداقة فى الكتاب المقدس كانت بين يونان و داود الملك
*أطول إسم فى الكتاب المقدس هو (مهيرشلال حاس بز) و هو ابن أشعيا النبى
* هل تعلم : أن الكتاب المقدس يتكون من 66 سفرا:
39 سفرا العهد القديم - 27 سفرا العهد الجديد

الحكمة :

الحكمة قد تكون فضيلة قائمة بذاتها و لكنها فى نفس الوقت يجب ان تتخلل جميع الفضائل الأخرى ...فكل فضيلة يمارسها الإنسان بدون حكمة لا تتاتي بالنتيجة الروحية المطلوبه_ و من مصادر الحكمة : الصلاة- الكتب- المعلمون و المرشدون و اباء الاعتراف

بركة عيد الميلاد :

إن بركة عيد الميلاد تتركز في عبارة عمانوئيل (الله معنا) . فان كنت تحس انك مع الله و الله معك تكون قد تمتعت فعلا ببركة الميلاد لا تظن ان عيد الميلاد هو اليوم الذي انتهينا فيه من الصوم و بدانا نفطر !! او ان عيد الميلاد هو اليوم الذي عملنا فيه قداس العيد بطقوس و الحان فريحي ... عيد الميلاد من الناحية الروحية هو عشرة عمانوئيل الذي هو (الله معنا)
ان الله لا يريد منك شيئا غير قلبك ليسكن فيه ... كل عبادتك و صلواتك هي مجرد عبارة خارجية ان لم يكن الله مسكن داخل قلبك ..
فقل له :

تعال يارب ... اسكن جوه قلبي

إبتسم

ذهب شخص للتبشير في بلدنا و اثناء سيرة في احدي الصحاري فوجئ باسد امامه ..
فرجع المبشر يصلي الي الله لينقذه من الاسد و يخضع الاسد له..فرجع الاسد امام
المبشر ...فقال المبشر اشكرك يا رب لانك اخضعت الاسد لي .. فاجابه الاسد :
لم اخضع لك لكني اصلي قبل الاكل
* كانت مدرسة الدين تصف للتلاميذ يوم القيامة : سوف ترعد السماء و تبرق و سوف
يحدث زلال و سوف تختفي الشمس و يسود الظلام..سالها تلميذ باهتمام شديد :
و هل نأخذ اجازة في ذلك اليوم...

من التعامل مع الناس :

في كل علاقة مع الناس تقوم بها بتكوينها او انهائها ... فكر اولاً في
النتائج المترتبة علي ذلك من كل ناحية و لا تكن نظرتك قاصرة علي
اليوم فقط
في تعاملك مع الناس احسن انتقاء الالفاظ و ربما تستطيع التعبير
عما تريد بلفظة افضل من لفظة اخري ...بحيث لا يكون فيها خطأ و
لا يساء فهمها
احياناً شدتك علي نفسك تنعكس علي الاخرين ايضاً فتعاملهم بنفس
الشدّة... احترس من هذا ..فنفسك تتحملك و لكن الاخرين قد لا
يتحملون
لا تكتب خطاباً ل احد و انت في حالة انفعال و ان كتبت فلا ترسله و
انما اتركه يوماً او يومين او اكثر ربما يزول انفعالك و راجعه اكثر
من مرة و انت هادئ ربما تغير فيه الكثير او تلغيه
لاتحاول ان تعرف اسرار غيرك فلكل انسان خصوصياته
ان اردت ان تريح الناس فافعل ذلك بالطريقة التي يرونها هم مريحة
لهم و ليس حسب تفكيرك لانك ربما تحاول ان تريحهم بأسلوب
يتعبهم
لا تفرض رأيك علي احد انما قل النصيحة و اترك غيرك يتصرف
بنفسه و لا تشعره انك ضاعط علي ارادته.
كن نسيماً و لا تكن عاصفة
الخلطة الكثيرة بالكثيرين تعطي فرصة اوسع لمعرفة نقائص الاخرين
و ما اخطر هذه المعرفة... لا تسال اسئلة يضرك سماع اجاباتها

سؤال وجواب

الشباب يسأل :

* كيف أتخلص من العادات الرديئة ؟

الاجابه :

1- الاقتناع :

اي الوعي بالمخاطر التي تسببها هذه العادات من امراض أو خسارة مادية ومن إستتهانه
بكرامة الجسد (أم لستم تعلمون أن جسدكم هيكل للروح القدس)
6:16 كو

2- الامتناع :

يعنى الهروب من المرة الاولى و عدم التعاطف امام الخطية مثل الهروب من صديق سيئ أو
شله فاسدة أو وسط معثر أو تلويث الحواس و الجسد
(اهرب لحياتك و لا تقف في كل الدائرة) تك 9:17

3- الاشباع :

من خلال وسائط النعمة (الصلاة – الانجيل – الاسرار الالهية) و حياة الكنيسة بقداستها و
تسابيحها و الحانها و طقوسها و خدمة الاخرين
(لأن النفس الشبعانة تدوس العسل)

4- الاتساع :

أي إتساع القلب و عدم اليأس مع المثابرة في الجهاد
(خير لي أن أموت في الجهاد على ان أحيأ في السقوط)

5- الاشعاع :

بمعنى أن تكون نوراً و ملحاً سفيراً و خميرة...رائحة المسيح الذكية بسلوكك و حياتك
(البروا أعمالكم الحسنه فيمجدوا أباكم الذي في السموات)